الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 28 أكتوبر 2017

إمكانية إنشاء ندوة جزائرية-بلجيكية حول التعليم العالي

بروكسل- تطرق وزير التعليم العالي و البحث العلمي، الطاهر حجار، مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيدرالية والونيا-بروكسل، جون كلود ماركور، يوم الجمعة ببروكسل، إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية-بلجيكية حول التعليم العالي، حسبما أفاد به مصدر دبلوماسي.

و حسب المصدر فأن السيدين حجار و ماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات و تحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية و البلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس.

و سمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر و فيدرالية والونيا-بروكسل في مجال التعليم العالي و البحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

و في هذا الصدد، أكد السيد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا "انفتاح حقيقي و إرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر"، يضيف ذات المصدر الذي أشار إلى أن وزير فيدرالية والونيا-بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون، لاسيما فيما يخص بمعادلة الشهادات قصد "تشييد شراكة ملموسة و تشجيع التبادلات بين شباب و باحثي البلدين".

و بعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية و البلجيكية الفرنكوفونية، ثمن السيد حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية و فيدرالية والونيا-بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر يوليو المنصرم، عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

و من جهة أخرى، عرض السيد حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر و اقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية و وضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين و تبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة-المؤسسة و توظيف خريجي الجامعات.

و أوضح ذات المصدر أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي الذي أكد استعداد فيدرالية والونيا-بروكسل للعمل على هذه السبل، خاصة و أن فيدرالية والونيا-بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي و البحث.

ويذكر أن السيد حجار يقوم يومي الخميس والجمعة بزيارة عمل ببروكسل، حيث تحادث مع المفوض الاوروب، المكلف بالبحثي كارلوس موداس و وقع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما).

الجزائر-اتحاد أوروبي: مبادرة الشراكة من اجل البحث و الابتكار في المنطقة المتوسطية (بريما) تستكمل الاتفاق الثنائي حول التعاون العلمي و التكنولوجي

بروكسل- أكد مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي و مؤسساته بوزارة الشؤون الخارجية علي مقراني ان الشراكة من اجل البحث و الابتكار في المنطقة المتوسطية الذي وقعته الجزائر يوم الخميس ببروكسل يكمل الاتفاق الثنائي مع الاتحاد الاوروبي حول التعاون العلمي و التكنولوجي الذي تم التصديق عليه في 2013.

و صرح السيد علي مقراني لوأج على هامش حفل التوقيع ان الاتفاق الذي وقعه صبيحة اليوم وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار و المفوض الاوروبي المكلف بالبحث كارلوس مويداس "جاء ليكمل الاتفاق الثنائي الذي تم التصديق عليه في سنة 2013 حول التعاون العلمي و التكنولوجي و الابتكار الذي ستعقد لجنة متابعته اليوم ببروكسل".

و يتعلق الامر -كما قال- ببرنامج للالتقاء العلماء الجزائريين و الاوروبيين من خلال ربط الاتصال بين معاهد البحث و مراكز الامتياز الاوروبية و الجزائرية.

و اضاف السيد مقراني ان الاتفاق "جاء في الوقت المناسب" لمرافقة جهود الحكومة الجزائرية في مجال البحث و التطوير معتبرا ان التوقيع على هذا الاتفاق يدل على "الاهمية التي توليها الجزائر للتعاون العلمي و التكنولوجي مع الاتحاد الاوروبي".

و الدليل على ذلك -حسب رايه- هو مساهمتها ب20 مليون اورو لتمويل هذا البرنامج الذي تم التصديق عليه في شهر يوليو بالجزائر بعد استكمال المفاوضات".

كما اشار الى ان "الجزائر ممثلة في مجلس ادارة هذا البرنامج (مبادرة الشراكة من اجل البحث و الابتكار في المنطقة المتوسطية) اما امانته فتوجد بإيطاليا" مؤكدا ان هذا البرنامج التطبيقي العلمي "سيسمح لباحثينا و معاهدنا بتطوير القدرات الاساسية الجزائرية" في المجالات ذات الاولوية.

و في اطار تعاونها في مجال البحث العلمي مع الاتحاد الاوروبي قامت الجزائر بتحديد مجموعة من الاولويات تشمل قطاعات الفلاحة و الموارد المائية و البيئة و كذا الصناعة.

و تابع ذات المسؤول قوله ان "هذا البرنامج في خدمة الاقتصاد الجزائري في اطار البحث عن مؤهلاته في مجال التنويع".

و ترمي مبادرة "بريما" الى تكوير الحلول المبتكرة في مجالين يكتسيان اهمية استراتيجية في المنطقة المتوسطية الا وهما تسيير المياه و الانتاج الغذائي عبر مشاريع مشتركة للبحث و الابتكار خلال السنوات العشر المقبلة.

من جانب اخر عقدت اللجنة المختلطة الجزائرية الاوروبية لاتفاق الشراكة العلمية و التكنولوجية اليوم الخميس الاجتماع الثالث للمتابعة بعد تلك التي عقدت في 2014 ببروكسل و 2016 بالجزائر.

من جانبها عقدت اللجنة الفرعية لمجتمع المعلومات و البحث و الابتكار و التربية و السمعي البصري و الثقافة دورتها الخامسة اليوم الخميس ببروكسل.

و خلص ذات المصدر الدبلوماسي الى التأكيد بان "هذا الموعد الدوري لهيئة الحوار قد سمح للجانبين بتقييم و تحديد الاعمال التي سيتم القيام بها من اجل تعزيز التعاون".

الجزائر توقع اتفاق من شأنه تعزيز انضمامها لمبادرة الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط

بروكسيل- وقعت الجزائر و الاتحاد الأوروبي يوم الخميس ببروكسل اتفاقا من شأنه تعزيز مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث و الابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما) و هي مبادرة تهدف إلى تطوير حلولا جديدة للتسيير المستديم للماء و الإنتاج الغذائي في منطقة المتوسط.

و تم التوقيع على الاتفاق من طرف وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار و المفوض الأوروبي المكلف بالبحث و العلوم و الابتكار كارلوس موداس خلال حفل نظم بمقر بالمجلس الأوروبي.

و اعتبر السيد حجار أن التوقيع على الاتفاق يأتي في "الوقت المناسب" مضيفا أن المبادرة "تحمل في طياتها أملا كبيرا في ترقية مشاريع بحث بين البلدين الشريكين كفيلة بتقديم حلولا بشكل مدمج للرهانات الشاملة و التحديات التي تعترض الأنظمة الفلاحية للبلدين المعرضة لندرة في المياه".

و حسب الوزير فإن برنامج بريما "سيساهم في رفع التحدي المشترك" المتمثل في ندرة المياه في منطقة المتوسط "لدعم رفاهية شاملة و تنمية اجتماعية اقتصادية" في المنطقة في إطار تعاون أورومتوسطي مدعم.

و جدد الوزير الالتزام "الكامل" للجزائر في هذه الشراكة مؤكدا أن البلاد ستعتمد في هذا الشأن على "أرضية خصبة تضم 150 مشروعا وطنيا" للمساهمة بشكل "بناء" و "فعلي" في هذا البرنامج.

ويأتي الاتفاق حول مشاركة الجزائر في برنامج بريما يضيف الوزير "لإثراء الإطار القانوني لتعاوننا" مؤكدا أن هذا المسار الذي انضمت إليه الجزائر و الاتحاد الأوروبي سيسمح بالاستجابة "لتطلعات الطرفين بما يخدم مصالحهما المشتركة".

و أشاد السيد حجار "بنوعية" الحوار الذي تمت مباشرته مع الاتحاد الأوروبي ضمن مسار تعاون "مثمر و ذو منفعة متبادلة" من خلال تحديد الأولويات المشتركة للشراكة في إطار السياسة الأوروبية للجوار المجددة و المصادق عليها خلال مجلس الشراكة الجزائر-الاتحاد الأوروبي المنعقد في مارس الفارط ببروكسيل.

و من جهته وصف المفوض الأوروبي المكلف بالبحث انضمام الجزائر لبرنامج بريما "بحدث تاريخي" سمح لكلا الطرفين ببناء شراكة "فريدة من نوعها".

و أشار المسؤول الأوروبي إلى أن الجزائر تعد أول بلد شريك يقوم بالتوقيع على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي للمشاركة في البرنامج الذي أنشئ في إطار سياسة الجوار الأوروبية.

و يهدف برنامج بريما إلى "تعزيز التعاون مع البلدان التي ترغب في توطيد العلاقات مع الاتحاد الأوروبي تجمعهم به مصالح مشتركة و تعاون الند للند".

و أضاف أن جهود الجزائر لدعم مستقبل منطقة المتوسط تستحق "الإشادة" معتبرا أنها "تدل على أن الجزائر بلد له مفهوم واضح للتحديات التي تواجهنا و تحذوها إرادة للبحث عن الحلول".

و يري المفوض الأوروبي أن إطلاق برنامج +بريما+ "مرحلة حاسمة" للشروع معا في رفع التحديات الفعلية للفلاحة المستدامة و الأمن الغذائي و الموارد المائية مشيرا إلى أن ندرة المياه تمس 60 مليون شخصا في حوض المتوسط.

و من جهته أوضح ممثل الرئاسة الاستونية بمجلس الاتحاد الأوروبي السفير لومبيت ويبو أن مجلس الاتحاد الأوروبي "يولي أهمية كبيرة للعلاقة بين الاتحاد و الجزائر" معتبرا أن الاتفاق الموقع اليوم الخميس يشكل "مرحلة هامة" في مسار تطوير شراكة "بريما" و من شأنه أيضا "تعزيز التفاعلات المستقبلية" بين الطرفين قبل أن يعرب عن ارتياحه "للروح البناءة" التي ميزت المفاوضات".

و تضم مبادرة "بريما" (2018-2028) التي يمولها جزئيا برنامج البحث و الابتكار التابع للاتحاد الأوروبي "آفاق 2020" 19 مشاركا من بينهم عدة دوؤل من الضفة الجنزبية لحوض المتوسط (الجزائر و مصر و الأردن و لبنان و المغرب و تونس).

و سيتم تمويل هذه المبادرة من قبل الدول المشاركة (274 مليون أورو حاليا) بمساهمة 220 مليون أورو من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج "آفاق 2020".

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

يشمل مجالات البحث والابتكار

حجار يوقع ببروكسل على اتفاق تعاون مع الاتحاد الأوروبي

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، خلال زيارته العاصمة الأوروبية بروكسل، على اتفاق تعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، يصادق على مشاركة بلادنا في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط «بريما». في مبادرة تهدف إلى تطوير الحلول الجديدة للتسيير الدائم للماء والإنتاج الغذائي في هذه المنطقة.

وعبر السيد حجار خلال التوقيع على الاتفاق عن أمله في «أن يكون هذا اللقاء مرحلة جديدة لتعزيز التعاون الجزائري الأوروبي في هذا المجال الاستراتيجي ذي الاهتمام المشترك».

والتقى وزير التعليم العالي خلال زيارة العمل التي قادته على مدار اليومين الماضيين الى

بروكسل بالمفوض الأوروبي المكلف بالبحث والعلوم والابتكار كارلوس موداس، كما تحادث مع نائب الرئيس وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيديرالية والونيا-بروكسلي جون كلود ميركور.

وأوضح مصدر دبلوماسي أن اللقاء حجار بالمفوض الأوروبي سمح للطرفين بـ«إعداد حصيلة التعاون الجزائري. أوروبي في مجال البحث العلمي والتقني»، كما شكل فرصة للتطرق إلى «آفاق التعاون» وكذا مناقشة «سبل ووسائل تعزيزه وتثويمه».

للإشارة، فإن زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى بروكسل تندرج في إطار اجتماع اللجنة المختلطة «الجزائر-الاتحاد الأوروبي» لاتفاق الشراكة العلمية والتكنولوجية.وا

الشعب

حجار يفتتح ندوة وطنية للجامعات بوهران

يترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أشغال ندوة وطنية للجامعات، بمركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، غدا، بداية من الساعة 08:00 صباحا.

...ويدشن هياكل جامعية بمعسكر

كما سيقوم، بعد الزوال، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية معسكر، حيث يعاين ويدشن بعض الهياكل الجامعية والخدماتية.

الشعب

اتفاق بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

تطوير حلول جديدة لتسيير الماء والإنتاج الغذائي

وقعت الجزائر والاتحاد الأوروبي، أمس الأول، ببروكسل، اتفاقا من شأنه تعزيز مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط «بريما»، وهي مبادرة تهدف إلى تطوير حلول جديدة للتسيير المستديم للماء والإنتاج الغذائي في منطقة المتوسط.

وتمّ التوقيع على الاتفاق من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، والمفوض الأوروبي المكلف بالبحث والعلوم والابتكار كارلوس موداس، خلال حفل نظم بمقر المجلس الأوروبي.

واعتبر حجار، أنّ التّوقيع على الاتفاق يأتي في «الوقت المناسب»، مضيفا أنّ المبادرة «تحمل في طياتها أملا كبيرا في ترقية مشاريع بحث بين البلدين الشريكين، كفيلة بتقديم حلول بشكل مدمج للرهانات الشاملة والتحديات التي تعترض الأنظمة الفلاحية للبلدين المعرضة لندرة في المياه».

وبحسب الوزير، فإنّ برنامج بريما «سيساهم في رفع التحدي المشترك»، المتمثل في ندرة المياه في منطقة المتوسط «لدعم رفاهية شاملة وتنمية اجتماعية اقتصادية» في المنطقة في إطار تعاون أورومتوسطي مدعم.

وجدّد الوزير الالتزام الكامل للجزائر في هذه الشراكة، مؤكدا أنّ البلاد ستعتمد في هذا الشأن على «أرضية خصبة تضم 150 مشروع وطني» للمساهمة بشكل بناء وفعلي في هذا البرنامج.

ويأتي الاتفاق حول مشاركة الجزائر في برنامج بريما، يضيف الوزير، «لإثراء الإطار القانوني لتعاوننا»، مؤكدا أن هذا المسار الذي انضمت إليه الجزائر والاتحاد الأوروبي، سيسمح بالاستجابة «لتطلعات الطرفين بما يخدم مصالحهما المشتركة».

وأشاد حجار بنوعية الحوار الذي تمت مباشرته مع الاتحاد الأوروبي ضمن مسار تعاون «مثمر وذي منفعة متبادلة»، من خلال تحديد الأولويات المشتركة للشراكة في إطار السياسة الأوروبية للجوار المجددة والمصادق عليها خلال مجلس الشراكة الجزائر – الاتحاد الأوروبي، المنعقد في مارس الفارط ببروكسل.

من جهته وصف المفوض الأوروبي المكلف بالبحث انضمام الجزائر لبرنامج بريما «بحدث تاريخي»، سمح لكلا الطرفين ببناء شراكة «فريدة من نوعها».

وأشار المسؤول الأوروبي، إلى أن الجزائر تعد أول بلد شريك يقوم بالتوقيع على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي للمشاركة في البرنامج الذي أنشئ في إطار سياسة الجوار الأوروبية.

ويهدف برنامج بريما، إلى «تعزيز التعاون مع البلدان التي ترغب في توطيد العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، تجمعها به مصالح مشتركة وتعاون الند للند».

وأضاف، أن جهود الجزائر لدعم مستقبل منطقة المتوسط تستحق «الإشادة»، معتبرا أنها «تدل على أن الجزائر بلد له مفهوم واضح للتحديات التي تواجهنا وتحذوها إرادة للبحث عن الحلول».

ويرى المفوض الأوروبي أن إطلاق برنامج «بريما»، «مرحلة حاسمة» للشروع معا في رفع التحديات الفعلية للفلاحة المستدامة والأمن الغذائي والموارد المائية، مشيرا إلى أن ندرة المياه تمس 60 مليون شخص في حوض المتوسط.

من جهته، أوضح ممثل الرئاسة الاستونية بمجلس الاتحاد الأوروبي السفير لومبيت ويبو، أن مجلس الاتحاد الأوروبي «يولي أهمية كبيرة للعلاقة بين الاتحاد والجزائر»، معتبرا أن الاتفاق الموقع، يوم الخميس، يشكل «مرحلة هامة» في مسار تطوير شراكة «بريما» ومن شأنه أيضا «تعزيز التفاعلات المستقبلية» بين الطرفين، قبل أن يعرب عن ارتياحه «للروح البناءة» التي ميزت المفاوضات.

وتضم مبادرة «بريما» (2018 – 2028) التي يمولها جزئيا برنامج البحث والابتكار التابع للاتحاد الأوروبي «آفاق 2020»، 19 مشاركا، من بينهم عدة دول من الضفة الجنوبية لحوض المتوسط (الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس).

وسيتم تمويل هذه المبادرة من قبل الدول المشاركة (274 مليون أورو حاليا) بمساهمة 220 مليون أورو من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج «آفاق 2020».

حجار يتحادث مع المفوّض الأوروبي المكلّف بالبحث ببروكسل

تحادث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أمس الأول، ببروكسل، مع المفوض الأوروبي المكلف بالبحث والعلوم والابتكار كارلوس موداس.

جرت المحادثات على هامش مراسم التوقيع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما)، وهي مبادرة تهدف إلى تطوير الحلول الجديدة للتسيير الدائم للماء والإنتاج الغذائي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح مصدر دبلوماسي، أن هذا اللقاء سمح للطرفين بـ «بإعداد حصيلة التعاون الجزائري – الأوروبي في مجال البحث العلمي والتقني».

كما شكّل هذا اللقاء، بحسب ذات المصدر، فرصة للتطرق إلى «آفاق التعاون» وكذا مناقشة «سبل ووسائل تعزيزه وتنويعه».

وقام حجار، يومي الخميس والجمعة، بزيارة عمل لبروكسل في إطار اجتماع اللجنة المختلطة «الجزائر – الاتحاد الاوروبي» لاتفاق الشراكة العلمية والتكنولوجية.

وصرّح الوزير خلال التوقيع على اتفاق التعاون بين الجزائر والاتحاد الاوروبي في مجال البحث والابتكار، قائلا: «آمل أن يكون هذا اللقاء مرحلة جديدة لتعزيز التعاون الجزائري – الأوروبي في هذا المجال الاستراتيجي ذي الاهتمام المشترك».

كما تحادث وزير التعليم العالي مع نائب الرئيس وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيدرالية والونيا – بروكسل جون كلود ميركور.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

حجار في زيارة لوهران ومعسكر

●يشرف، صبيحة الغد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، على أشغال الندوة الوطني للجامعات التي يحتضنها مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، كما سيقوم الوزير في نفس اليوم، بزيارة عمل وافقد لولاية معسكر أين سيُعاين ويُدشن بعض الهياكل الجامعية والخدماتية.

فيما وقعت الجزائر اتفاق حول التعاون العلمي في منطقة المتوسط

حجار يتحادث مع المفوض الأوروبي المكلف بالبحث ببروكسل

● تحادث وزير التعليم العالي والبحث العلميي الطاهر حجاري ببروكسلي مع المفوض الاوروبي المكلف بالبحث والعلوم والابتكاري كارلوس موداس.
وجرت المحادثات على هامش مراسم التوقيع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط بريا وهي مبادرة تهدف إلى تطوير الحلول الجديدة للتسيير الدائم للماء والانتاج الغذائي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
وأوضح مصدر دبلوماسي أن هذا اللقاء سمح للطرفين بـ زياعداد حصيلة التعاون الجزائري-أوروبي في مجال البحث العلمي والتقني كما شكل هذا اللقاء -حسب ذات المصدر- فرصة للتطرق إلى آفاق التعاونس وكذا مناقشة زسبل ووسائل تعزيزه وتنويعهس.
ويقوم حجار يومي الخميس والجمعة بزيارة عمل ببروكسل في إطار اجتماع اللجنة المختلطة زالجزائر-الاتحاد الاوروبيس لاتفاق الشراكة العلمية والتكنولوجية.
وصرح الوزير خلال التوقيع على اتفاق التعاون بين الجزائر والاتحاد الاوروبي في مجال البحث والابتكار قائلا زأمل ان يكون هذا اللقاء مرحلة جديدة لتعزيز التعاون الجزائري الاوروبي في هذا المجال الاستراتيجي ذو الاهتمام المشترك.
كما سيتحادث وزير التعليم العالي غدا الجمعة مع نائب الرئيسي وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيديرالية والونيا-بروكسلي جون كلود ميركور.
وقعت الجزائر و الاتحاد الأوروبي ببروكسل اتفاقا من شأنه تعزيز مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث و الابتكار في منطقة حوض المتوسط)بريا(و هي مبادرة تهدف إلى تطوير حلولا جديدة للتسيير المستديم للماء و الإنتاج الغذائي في منطقة المتوسط.
و تم التوقيع على الاتفاق من طرف وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار و المفوض الأوروبي المكلف بالبحث و العلوم و الابتكار كارلوس موداس خلال حفل نظم بمقر بالمجلس الأوروبي.
و اعتبر حجار أن التوقيع على الاتفاق يأتي في زالوقت المناسبس مضيفا أن المبادرة زتحمل في طياتها أملا كبيرا في ترقية مشاريع بحث بين البلدين الشريكين كفيلة بتقديم حلولا بشكل مدمج للرهانات الشاملة و التحديات التي تعترض الأنظمة الفلاحية للبلدين المعرضة لندرة في المياهس.
وحسب الوزير فإن برنامج بريا زسيساهم في رفع التحدي المشترك المتمثل في ندرة المياه في منطقة المتوسط زلدعم رفاهية شاملة و تنمية اجتماعية اقتصاديةس في المنطقة في إطار تعاون أورومتوسطي مدعم.
وجدد الوزير الالتزام زالكاملس للجزائر في هذه الشراكة مؤكدا أن البلاد ستعتمد في هذا الشأن على زأرضية خصبة تضم 150 مشروعا وطنياس للمساهمة بشكل بناءس و زفعاليس في هذا البرنامج.
ويأتي الاتفاق حول مشاركة الجزائر في برنامج بريا يضيف الوزير زلإثراء الإطار القانوني لتعاوننا مؤكدا أن هذا المسار الذي انضمت إليه الجزائر و الاتحاد الأوروبي سيسمح بالاستجابة زلتطلعات الطرفين بما يخدم مصالحهما المشتركةس.
و أشاد السيد حجار زبنوعيةس الحوار الذي تمت مباشرته مع الاتحاد الأوروبي ضمن مسار تعاون زمثمر و ذو منفعة متبادلةس من خلال تحديد الأولويات المشتركة للشراكة في إطار السياسة الأوروبية للجوار المجددة و المصادق عليها خلال مجلس الشراكة الجزائر-الاتحاد الأوروبي المنعقد في مارس الفارط ببروكسيل.
و من جهته وصف المفوض الأوروبي المكلف بالبحث انضمام الجزائر لبرنامج بريا بحدث تاريخيس سمح لكلا الطرفين ببناء شراكة زفريدة من نوعهاس.
و أشار المسؤول الأوروبي إلى أن الجزائر تعد أول بلد شريك يقوم بالتوقيع على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي للمشاركة في البرنامج الذي أنشئ في إطار سياسة الجوار الأوروبية.
ويهدف برنامج بريا إلى زتعزيز التعاون مع البلدان التي ترغب في توطيد العلاقات مع الاتحاد الأوروبي تجمعهم به مصالح مشتركة و تعاون الند للندس. و أضاف أن جهود الجزائر لدعم مستقبل منطقة المتوسط تستحق زالإشادةس معتبرا أنها زتدل على أن الجزائر بلد له مفهوم واضح للتحديات التي تواجهنا و تحذوها إرادة للبحث عن الحلولس.
و يري المفوض الأوروبي أن إطلاق برنامج +بريا+ زمرحلة حاسمةس للشروع معا في رفع التحديات الفعلية للفلاحة المستدامة و الأمن الغذائي و الموارد المائية مشيرا إلى أن ندرة المياه تمس 60 مليون شخصا في حوض المتوسط.
و من جهته أوضح ممثل الرئاسة الاستونية بمجلس الاتحاد الأوروبي السفير لوميت ويبو أن مجلس الاتحاد الأوروبي زيولي أهمية كبيرة للعلاقة بين الاتحاد و الجزائرس معتبرا أن الاتفاق الموقع اليوم الخميس يشكل زمرحلة هامةس في مسار تطوير شراكة زبريا س و من شأنه أيضا زتعزيز التفاعلات المستقبليةس بين الطرفين قبل أن يعرب عن ارتياحه زللروح البناءةس التي ميزت المفاوضاتز.

و تضم مبادرة زبريا س)2018-2028(التي يمولها جزئيا برنامج البحث و الابتك التابع للاتحاد الأوروبي زآفاق 2020س 19 مشاركا من بينهم عدة دوزل من الضفة الجنزبية لحوض المتوسط)الجزائر و مصر و الأردن و لبنان و المغرب و تونس.(
و سيتم تمويل هذه المبادرة من قبل الدول المشاركة)274 مليون أورو حاليا(بمساهمة 220 مليون أورو من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج زآفاق

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة «علي لونيسي» بالعفرون

10 آلاف مترشح للظفر بـ126 منصب دكتوراه

يتنافس قرابة 10 آلاف مترشح، إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الجاري، لاجتياز مسابقة دكتوراه الطور الثالث «أل.أم.دي» للظفر بـ126 منصب دكتوراه في مختلف التخصصات والفروع عبر الكليات الأربع لجامعة «علي لونيسي» بالعفرون.

في هذا الخصوص، أفاد نائب مدير الجامعة للتكوين العالي والبحث العلمي، ناصر الدين بوحساين، أن حوالي 10 آلاف مترشح سجلوا عبر الخط، لأول مرة في الفترة الممتدة بين 25 سبتمبر إلى 05 أكتوبر الحالي، تبعتها فترة إيداع الطعون من 12 أكتوبر إلى غاية 18 من نفس الشهر، تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية، قبل استلام ملفاتهم على مستوى الإدارة، من أجل المشاركة في المسابقة التي تتواصل فعالياتها من أجل الظفر بـ126 منصبا في 38 تخصصا عبر كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، والآداب واللغات. مشيرا في السياق إلى تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان السير الحسن للعملية.

في سياق منفصل، كشف المتحدث أن الوزارة الوصية وافقت على تأهيل جامعة البليدة «2» لتسجيل طلبة الماجستير (نظام كلاسيكي) في السنة الأولى دكتوراه في 10 تخصصات، على غرار الأدب العربي والعلوم السياسية، حيث تتواصل التسجيلات إلى غاية منتصف شهر نوفمبر المقبل.

• أ.عاصم

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

البليدة

حجار مطلوب بالجامعة

يناشد مجموعة من طلبة جامعة البليدة متحصلون على شهادة ليسانس في الإعلام الآلي لموسم 2016 ـ 2017، وزير التعليم العالي التدخل لاسترجاع حقوقهم المهضومة من طرف الإدارة.

وذكر بعض الطلبة لـ «المساء» أنّ الإشكال يتمثل في صدور قرار بالطرد من طرف المسؤول الأول عن الجامعة في حق طلبة مضربين، مع التهديد بإحالتهم على العدالة، لأنهم طالبوا فقط بحقهم في إكمال الماستر، متحججا في كل مرة بنقص عدد المقاعد البيداغوجية والوسائل اللازمة، علما أن قسم الإعلام الآلي لا يستلزم وسائل كثيرة، في الوقت الذي يبدي كل طالب استعداده لإحضار حاسوبه الخاص، مشيرين إلى أن كل ما يستلزم هو كرسي وقاعة تقي من البرد.

• رشيدة بلال

جامعة «محمد خيضر»

استفادة طلبة وأستاذة من تربصات بالخارج

استفاد عشرات الطلبة والأساتذة بجامعة بسكرة، من تربصات دورية بعدة جامعات أوروبية وآسياوية وبأمريكا الشمالية بعدما أبرمت جامعة «محمد خيضر» أكثر من 30 إتفاقية مع جامعات من الاتحاد الأوروبي وأخرى عربية وأمريكية، حيث تسعى إلى رفع مستوى طلبتها وإطاراتهم من خلال عدة اتفاقيات وطنية ودولية.

وأوضح نائب رئيس جامعة بسكرة الدكتور الأستاذ إبراهيم مزردي، أن أكثر من 510 أساتذة وطلبة ومستخدمين تنقلوا إلى الخارج للاستفادة من تربصات قصيرة، مشيرا إلى أن 14 طالبا مسجلا بالدكتوراه يتابعون دراستهم في الخارج.

• نور الدين.ع

النهار

«حرب» بالعصيّ والهراوات بين طلبة جزائريين وأفارقة داخل إقامة جامعية في الجلفة

عاشت، ليلة أوّل أمس، الإقامة الجامعية للذكور الشهيد «زعفران سليمان» في حي بوتريفيس بالجلفة، «حربا ضروسا» نشبت بين طلبة أجانب أفارقة وجزائريين، استعملت فيها العصيّ والهراوات. وحسب مصادر مطلعة، فإنّ الشجار العنيف جاء نتيجة الاعتداء على أحد الطلبة الأجانب، بعد أن اشتكى سرقة هاتفه لأصدقائه، أين قام في ذلك أصدقاء الضحيّة بالرّد العنف بالعنف، وتم الهجوم على مختلف الغرف ليلا، حيث تحوّل جناح أسوار الإقامة بأكمله إلى حلبة للمصارعة، أسفرت عن تسجيل تعرّض طالبين لجروح، وسط أجواء شبيهة بالأفلام الهوليوودية، ولولا لطف اللّه وتدخل بعض العقلاء لحدثت كارثة، في حين تمّ تسجيل إصابة طالب أجنبي بجروح بليغة، تم نقله إثرها إلى المستشفى لتلقّي العلاج اللازم. من جهتها، عمدت إدارة الإقامة إلى احتواء الوضع، خاصة وأنّ معاناة طلبة هذه الإقامة -الذين أكدوا في تصريحاتهم لـ«النهار»- لم تتوقف عند هذا الحدّ، بل امتدّت إلى الظروف المزرية التي يعيشونها، ابتداءً من ظروف الإيواء والإطعام وصولا إلى النقل، مطالبين المسؤولين المحلّيين بتحسين أوضاعهم. وأمام هذا الوضع، باشرت الجهات الأمنية تحقيقات وتحرّيات مكثّفة في ملابسات الحادثة التي خلّفت استياءً وسط الطلبة، الأمر الذي استنكره العديد منهم، كون ولاية الجلفة منطقة محافظة، معتبرين أنّ هذا العمل شاذ ولا يمثّل إلا أشخاص معيّنين.

مداح زكرياء

18 شهرا حبسا نافذا لطالب إفريقي قلّد أختام جامعة ورقلة ووهران

أصدرت محكمة سيدي امحمد، نهاية هذا الأسبوع، الحكم في قضية الطالب الجامعي ذي الجنسية الإفريقية المتورط في تقليد أختام الدولة، حيث أدانته المحكمة بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا، هذا بعدما تمكنت مصالح أمن العاصمة من استرجاع أربعة أختام مقلدة خاصة بجامعة ورقلة للعلوم الفلاحية وجامعة وهران ورؤساء أقسام لتحضير كشوفات النقاط، إضافة إلى الحالة المدنية لجمهورية إفريقيا الوسطى. إدانة المتهم بالحبس النافذ جاءت بعد إقراره بالتهمة المنسوبة إليه خلال جلسة محاكمته، خاصة بعدما حمّل المسؤولية لوالدته القاطنة بإفريقيا الوسطى، كونها من كانت ترسل له هذه الأختام المقلدة مقابل إرساله نماذج عن كشوفات نقاطه كل سنة، ولم يكن في حسبانه أنه بعد 9 أشهر من تلقيه هذه الأختام المقلدة غير المستعملة سيتم القبض عليه متلبسا يحوز عليها في محفظته بمحطة ميترو الجزائر، حيث كشفت جلسة محاكمته التي تمت بحضور مترجم رسمي، أن وقائع حصول المتهم على الأختام الخمسة المقلدة كان شهر أكتوبر عام 2016، بعدما أرسلتهم والدته له حسب تصريحاته في الجلسة، واحتفظ بهم بطلب منها، حيث أكد لقاضي الجلسة أنه اتصل بوالدته بمسقط رأسه في إفريقيا الوسطى من أجل صنع هذه الأختام لاستعمالها في نماذج كشوف نقاطه، إلا أن رئيسة الجلسة ألحت على معرفة السبب الحقيقي في صنع هذه الأختام التي تخص الجامعات المذكورة آنفا، مرجحة ذلك في إرسال النماذج المقلدة لكشوف النقاط إلى مكتب الدراسات الخاص بالطلبة الجامعيين المقيمين في بلاده، الأمر الذي لم يجب عنه المتهم، في المقابل حاول دفاعه إبراز حسن نية موكلهم في صنع هذه الأختام المقلدة، كما حاول الدفاع لفت انتباه هيئة المحكمة إلى أن موكله طالب جامعي متفوق متحصل على شهادتين باستحقاق موضحا صحة مضمون كشوفات النقاط أمام انعدام الخبرة الفنية وأصل الوثائق محل مناقشة قضية الحال، والتي لم يتم استعمالها مدة 9 أشهر إلى غاية القبض عليه بمحطة ميترو الجزائر، طالبا إفادة موكلهم بالبراءة لفائدة الشك. وأمام هذه الوقائع التي ذكرت في ظل غياب الممثل القانوني عن جامعة ورقلة ووهران ورؤساء الأقسام، التمس وكيل الجمهورية تسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا و10 آلاف دينار غرامة مالية نافذة مع مصادرة الأختام المقلّدة، إلا أنه بعد المداولات تم إدانته بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا.

سهيلة.ز

الخبر

على خلفية انتحار طالب جامعي في سيدي بلعباس
التنظيمات الطلابية تتعهد بشل كليات "الجيلالي اليابس"

● دعت "الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين"، عبر مكتبها بسيدي بلعباس، ومن خلال بيان شديد اللهجة، كل التنظيمات الطلابية والطلبة الجامعيين إلى شل كلية العلوم الدقيقة ومعها باقي الكليات التابعة لجامعة "الجيلالي اليابس"، بدءا من يوم غد، تنديدا بالحادث المأساوي الذي راح ضحيته الطالب لعزيز نصر الدين (23 سنة) يوم الأربعاء الفارط، 24 ساعة بعد استهلاكه سائلا ساما، غير بعيد عن مخبر الكيمياء الكائن بكلية العلوم الدقيقة بسيدي بلعباس.

وكان التنظيم الطلابي قد شدد "على أن الأمر لن يمر مرور الكرام"، مبديا "استعداده لشن أكثر من حركة احتجاجية"، و"مستعد لأي عمل نراه مناسبا"، تماشيا "مع ما ستحدده إدارة جامعة "الجيلالي اليابس" من خلال تحركاتها الميدانية، حسب ما تضمنه نص البيان الذي تحوز "الخبر" على نسخة منه.

وتحدثت مصادر طلابية عن حرص جل التنظيمات على متابعة كل حيثيات التحقيق الخاص بانتحار الطالب الجامعي لعزيز نصر الدين، "وذلك أملا في التوصل إلى تحديد المسؤوليات، وبالتالي إلحاق أقصى العقوبات الإدارية في حق كل من تورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الحادثة"، خاصة بعدما تردد بشدة دخول الطالب قبيل إقدامه على الانتحار في مناوشات حادة مع أستاذ مادة الكيمياء.

وكان اجتماعا طلابيا تنسيقيا قد انعقد، مساء أول أمس، بحضور جل ممثلي التنظيمات الطلابية المعتمدة بجامعة "الجيلالي اليابس"، حيث تم التطرق لكل الطرق المتاحة للتصعيد والتشاور بخصوص ما يمكن أن تؤول إليه الأمور خلال المستقبل القريب بعد حادثة الانتحار، علما أن الضحية ترك رسالة خطية قصيرة حملت عبارة "عذرا فلن استحمل الذل"، ما ترك الانطباع بمعاناة الشاب ذي الـ23 ربيعا من ضغوطات رهيبة.

الخبر

جامعة معسكر

1400 مشارك في مسابقة الدكتوراه وتخصصات جديدة

● ذكر مدير جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر لـ"الخبر" أن 1400 مترشح من أصحاب شهادات الماستير سجلوا في الأرضية الرقمية التي وضعتها الجامعة للمشاركة في مسابقة الالتحاق بمدارس الدكتوراه المفتوحة للسنة الدراسية الحالية التي ستجري اليوم السبت على مستوى كليات الجامعة السبعة في 13 تخصصا، بينها 4 تخصصات تعتمد لأول مرة على مستوى جامعة معسكر. وتم أول أمس الفصل النهائي في قائمة المشاركين بعد دراسة طعون الطلبة المترشحين الذين لم تقبل ملفاتهم في القائمة الأولية المعدة لهذا الغرض حسب الأنظمة القانونية والبيداغوجية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وسيتم حسب نفس المتحدث التنافس خلال المسابقة على 55 منصب مفتوح في 3 ميادين كبرى و6 ميادين فرعية وفي 13 تخصص، من بينها 4 تخصصات جديدة هي اللغة الإنجليزية كتخصص جديد في مجال الآداب واللغات الأجنبية وتخصص الإعلام الآلي في الرياضيات والإعلام الآلي والإنتاج النباتي وحماية النباتات والتغذية والأمراض في ميدان علوم الطبيعة والحياة.

وكشف محدث "الخبر" عن إعداد جامعة معسكر مخطط تنمية للجامعة تم عرضه على الوزارة الوصية التي هنأت الجامعة على استجابتها السريعة لتوجيهات الوزارة، في انتظار اعتماده من قبل مجلس إدارة الجامعة قريبا يهدف إلى وضع تصور لآفاق تطوير الجامعة والاستجابة لحاجياتها في مجال المنشآت والتأطير والتجهيزات العلمية والتعليمية وظروف التكوين والبحث على مستواها وكيفية مساهمتها في التنمية الوطنية على المستوى المحلي. كما كشف عن إبرام مؤسسته الجامعية شهر سبتمبر الماضي اتفاقيات تعاون مع 3 مؤسسات جامعية بفرنسا تسمح للمؤسسات الجامعية المذكورة بتبادل الخبرات مع جامعة مصطفى إسطمبولي بمعسكر واستقبال طلبة الدراسات العليا وتنظيم التظاهرات العلمية والمشاركة في مشاريع البحث العلمي. وأعلن نفس المتحدث عن إعداد اتفاقيات تعاون سيتم إبرامها الأسبوع المقبل تنظم التعاون مع مديرية الأشغال العمومية ومديرية الثقافة ومتحف أحمد زبانة بوهران للتعاون في مجال تكوين ورسكلة المستخدمين في كل التخصصات وفي مجال استقبال طلبة الجامعة أثناء إجراء التربصات.

ب. نورالدين

"الشلال أحلى حاجة في الجزائر"

● قالت البروفيسور لطيفة عبد اللطيف من الجامعة الأمريكية بمصر، خلال الزيارة السياحية التي خصصتها جامعة قالمة، لبلدية حمام دباغ (المسخوطين سابقا) على هامش الملتقى الدولي للمقاولتية ودورها في قطاع السياحة، حيث تجري أشغال تهيئة للموقع حاليا، عندما شاهدت شلال الحمام رفقة وفد من المشاركين من فرنسا والسودان ومن جامعات جزائرية، بأن هذا الشلال "أجمل حاجة شفتها في الجزاير". وتأسفت المعنية لأنه لم يسبق لها أن تعرفت على المنطقة حتى من خلال شبكة الأنترنت. واعتبر الوافدون بأن هذه المنطقة وحدها كنز للولاية، غير أن الواقع عكس ذلك تماما.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

طلبة الطب ببلعباس يطالبون أويحيى بالتدخل

التلاعبات في القرارات الوزارية تهز كلية الطب ببلعباس!

وجه طلبة كلية الطب ببلعباس، شكوى للوزير الأول أحمد أويحيى يتهمون فيها إدارة الكلية بتغيير محتوى القرار الوزاري المؤرخ في 08 أكتوبر 2017 القاضي بتخصيص 138 منصبا، إذ تم إجراء المسابقة وتم نشر قائمة الناجحين غير أن إدارة الكلية قامت بنشر ملحق تعديل مبتور وغير أصلي لذات القرار الوزاري حيث يقلص فيه عدد المناصب إلى 124.

هذا ووجه الطلبة في نفس المنشور اتهامات للإدارة بممارسة التفضيل والمحاباة لفائدة فئة معينة من الطلاب المحسوبة على الطبقة الثرية وأبناء الأساتذة في المعهد.

كما أكد أطباء المستقبل أنها ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه التجاوزات في كلية الطب لجامعة سيدي بلعباس، مشيرين الى قضية مسابقة الأطباء المتخصصين في 2013 حيث تحصل بعض الطلبة على علامة 19 / 20، ليتبين أن المتفوقين مجرد طلبة محسوبين على العائلات الثرية في المنطقة وقد تمكنوا من الحصول على قائمة أسئلة المسابقة، مما أثار حفيظة الطلبة واحتجاجهم لتضطر الادارة آنذاك بتهديدهم من حرمانهم من المسابقة لـ 5 سنوات.

م.س

الفجر

أخبار الولايات

اتفاقية شراكة بين جامعة قسنطينة 3 وجامعة فالونسيان بفرنسا

■ تم مؤخرا توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 وجامعة فالونسيان بفرنسا في مجال التكوين الميداني.

وأكد الدكتور نصرالدين بوزيان، نائب عميد كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، والمكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية، أن مصالح الإدارة والعمادة تعمل على خلق اتفاقيات ومعاهدات شراكة مع تخصصات أخرى ومعاهد في الخارج، من أجل إيجاد المزيد من فرص العمل لخريجي الإعلام.

وأوضح نائب العميد أنه يجري العمل على خلق تفرعات جديدة تتقاطع مع تخصصات أخرى لديها علاقة بتقنيات الاتصال والإعلام، وهو ما تمَّ مع كلية الهندسة والتعمير، في تجربة تعد الأولى في انتظار استكمال برنامج كامل، حيث عبر المهندسون عن الحاجة الملحة لأخصائيين في الاتصال، ما يعني أن خريجي كلية الإعلام يمكنهم العمل في مجال الهندسة المعمارية مستقبلا، لتسهيل شرح البرامج التي تعنى بالتشييد والبناء والهندسة، وضمان مناصب عمل لأكثر من 1500 طالب يتخرج سنويا.

■ ي.س

علم الشهـــداء في القمـــامة

عثرت طالبات بالإقامة الجامعية بنات في غليزان، نهاية الأسبوع، على العلم الوطني مرميا بين النفايات، وهو ما جعل العديد منهن يعربن عن استيائهن الشديد من هذا الفعل الذي لم يعرف ما الهدف منه، خاصة ونحن على مشارف الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة التحريرية يوم أول نوفمبر. وإثر هذه الحادثة فتحت الجهات المعنية تحقيقا قصد الكشف عن هوية المتورطين فيها.

في عمليات منفصلة لمصالح أمن ولاية قسنطينة

تفكيك عصابة مختصة في سرقة الطلبة الجامعيين

قدمت الضبطية القضائية للأمن الحضري العاشر نهاية الأسبوع أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و49 سنة عن 04 قضايا خصت السرقة تحت طائلة التهديد بسلاح أبيض، السرقة بالنشل في الطريق العام، السرقة بالنشل في حالة تلبس، حيازة سلاح ابيض محظور دون مبرر شرعي وأقراص صيدلانية مهلوسة.

تعود حيثيات مختلف القضايا إلى بحر الأسبوع الجاري بوسط مدينة قسنطينة وعلى اثر دورية لقوات الشرطة بالأمن الحضري العاشر على مستوى وسط المدينة لفتت انتباههم مركبة من نوع بيجو504 مغطاة وعلى متنها ثلاث أشخاص ظهرت عليهم علامات الارتباك وبتفتيش المشتبه فيهم والمركبة تم حجز سلاح ابيض محظور من نوع اوكابي 03 نجوم وكمية من المواد الصيدلانية من نوع بريجابالين 300 ليتم توقيفهم واقتيادهم رفقة المحجوزات إلى مقر الأمن الحضري وبعد استكمال الإجراءات الجزائية تم تقديمهم أمام النيابة المحلية، القضية الثانية تعود وقائعها الى شكوى تقدمت بها مواطنة مفادها تعرضها لفعل السرقة تحت طائلة التهديد مست مصوغات من المعدن الأصفر ليتم على الفور فتح تحقيق حيث مكنت الأبحاث الميدانية من توقيف مشتبه فيه وهذا استدلالا للمواصفات المقدمة لتتعرف عليه الضحية من الوهلة الأولى أين تم تقديمه أمام النيابة المحلية، القضية الثالثة تعود أيضا إلى شكوى تقدمت بها طالبة مفادها تعرضها لفعل سرقة استهدف هاتفها النقال على مستوى وسط المدينة، ليتم وضع خطة مهنية محكمة استدلالا للمواصفات المقدمة واستغلالا للمعلومات المستقاة ليتم توقيف المشتبه فيه وباحترافية عالية واقتياده إلى مقر الأمن الحضري الذي وبمجرد عرضه على الضحية تعرفت عليه آنيا حيث تم إنجاز ملف إجراءات جزائية في حقه وتقديمه أمام النيابة المحلية، القضية الرابعة مماثلة للقضية المذكورة سابقا وهي ورود شكوى من طالبة مفادها تعرضها لفعل السرقة مس هاتفها النقال على مستوى وسط المدينة، مباشرة تنقلت عناصر الأمن الحضري إلى عين المكان واستنادا إلى المعلومات المستقاة وبفضل العمل الميداني الفعال تم توقيف المشتبه فيه على مستوى سوق شعبي وبحوزته الهاتف النقال المسروق ومبلغ مالي معتبر يرجح انه من عائدات السرقة. مواصلة للتحقيق تبين أن المعني متورط في قضايا سرقة مماثلة حيث تم التعرف عليه بمجرد عرضه على الضحايا ليتم إنجاز ملف إجراءات جزائية في حقه وتقديمه أمام النيابة المحلية.

م. بوذيبة

النصر
ANNASR
يومية كل الفرق

13 نادي في التصفيات المحلية للبطولة الوطنية الجامعية بجيجل

انطلقت، نهاية الأسبوع الماضي، التصفيات المحلية للبطولة الوطنية الجامعية لمختلف الرياضات بجيجل، بمشاركة 13 ناد من الكليات و الإقامات الجامعية، بمشاركة نسوية قوية.

و قد أعطى رئيس جامعة جيجل الانطلاقة الرسمية بالإقامة الجامعية بن ناصر بشير، وسط حضور الطالبات المقيمات، و أشارت الجهات المنظمة، بأنه ستجرى مباريات في كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، تنس الطاولة و الشطرنج، حيث ستتنافس الفرق المشاركة ضمن التصفيات، طيلة شهر للظفر بتأشيرة المشاركة في البطولة الوطنية، كما سيكون هناك لقاء فاصل، يجرى مابين نوادي الإقامات، ضد نوادي الكليات، و أشار بعض طلبة في حديثهم للنصر بأن الرياضة الجامعية، قد بلغت أوج عطائها، مؤكدين بأن الفرص مواتية للعديد من الشباب الرياضيين لإبراز مواهبهم، و الخروج للعلن عن طريق الرياضة الجامعية، و التي سمحت بظهور مواهب عديدة، قد داع صيتها في الفرق الرياضية المحلية و الوطنية، كما أبرز المتحدثون أهمية قطاع الخدمات الجامعية على المستوى المحلي، و الذي سمح بخلق فضاءات جد معتبرة لممارسة مختلف الرياضات، و كذا تنظيم بطولات وطنية، مكنت من احتكاك المواهب على جميع الأصعدة.

ك. طويل

وقت الجزائر

تنظيم طلابي يرفع تقريرا أسودا

"فضائح وفساد في قطاع الخدمات بجامعة سطيف 01"

كشفت تقرير أسود رفعه المكتب الولائي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بسطيف، عن جملة من المشاكل في قطاع الخدمات لجامعة سطيف 01، والتي هي نتيجة لسوء تسيير جعل من الملايير المخصصة لهذا القطاع الحساس تستنزف دون نجاعة، وفق استنتاجات التنظيم الطلابي

●قد ورد في هذا التقرير، الذي تسلمنا نسخة منه، أن الشق الاجتماعي للجامعة المذكورة بات "يتقلب على كف عفريت"، بسبب الوضع الكارثي الذي قد يدفع الطلبة للدخول في دوامة من الاحتجاجات في أي لحظة، وهو الأمر الذي يحذر منه التنظيم المذكور، الذي اتهم مدير الخدمات بـ"عدم تطبيق توصيات الديوان الوطني للخدمات الجامعية"، خاصة فيما يخص فتح باب الحوار مع الشريك الاجتماعي، حيث "الباب بات مغلقا" بحسب ذات البيان، وسط غياب أدنى اهتمام بما قد يقدمه هذا الشريك من جهود تساهم في ترقية القطاع، والعمل سويا مع الإدارة لحل مشاكل الطلبة التي تراكمت بشكل رهيب. وقد اتهم ذات التنظيم في بيانه "مدير الخدمات الجامعية بتلاعبه في الصفقات العمومية مما أدى إلى تدني الوضع الاجتماعي للإقامات الجامعية"، كما كشف ذات البيان عن "استغلال الإدارة لأعوان الأمن في الإقامات للتعدي بالضرب والتهديد على الطلبة، بدلا من حمايتهم وهو الهدف من وجودهم وليس العكس".

وقد استنكر التنظيم الطلابي المذكور في بيانه، "رفض مدير الخدمات فتح إقامتي فضيلة سعدان والسعيد بوخريصة رغم الاكتظاظ الحاد على مستوى الإقامتين الجامعيتين بن سمرة فاطمة الزهراء ومحمد الأمين دباغين"، متسائلا عن سبب هذا الرفض الذي لم يجدوا له تفسيرا مقنعا، وكذا "رفض الإدارة النظر في وضعية جناحين مائلين على مستوى إقامة محمد كراش"، وهذا ما يشكل خطر على الطلبة المقيمين، وكذا "رفض المدير فتح قاعات المطالعة والمكتبات في جل الإقامات، ناهيك عن انعدام أدنى شروط الصحة في العيادات وفتحها في فترات قصيرة جدا".

وقد انتقد التنظيم المذكور في بيانه بشدة ما وصفه "انعدام الكفاءة في مسيري القطاع الخدماتي من رؤساء مصالح ومديرين" كما تشكك في مصداقية التوظيف والترقية والتنحية التي أوزعها "لأغراض ومصالح شخصية بحتة".

كما اتهم ذات البيان المدير بانفلات التسيير، حيث قال عنه إنه "بات يرضخ لمزايا عصابات إدارية ناشطة في الخفاء"، وطالب ذات التنظيم في بيانه الذي وجهه إلى كل السلطات المعنية بما فيها وزير التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية بضرورة التدخل العاجل قبل أن تخرج الأمور عن نطاقها.

.. وأساتذة التاريخ بجامعة "سطيف 2" مستاؤون من تهميشهم

●أبدى أساتذة قسم التاريخ بجامعة سطيف 2 غضبهم الشديد تجاه عدم إدراج تربصات أساتذة القسم في المجلس العلمي، وإقصاء قسم التاريخ من التربصات قصيرة المدى بالخارج لاعتراضهم على قرارات مسؤولي الجامعة بتوزيع تربصات على مستوى الكلية وليس على مستوى الأقسام، وهو ما اعتبره أساتذة قسم التاريخ إجحافا في حقهم كون أن هناك فروقا وخصوصيات، مطالبين من إدارة الجامعة بضرورة التدخل واعتماد المعايير القديمة، حيث يكون ترتيب الأساتذة فيما بينهم داخل القسم.

وأكد مصدر مسؤول بالجامعة بخصوص هذه القضية، أن باب الحوار كان مفتوحا، وسيظل مفتوحا، في وجه كل أساتذة جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 2 دون استثناء، بدليل أن مدير الجامعة لا يضع يوما خاصا للاستقبال على غرار الكثير من المسؤولين، بل باب مكتبه مفتوح كل أيام الأسبوع، وتحدث ذات المسؤول عن التربصات مؤكدا بأن إدارة الجامعة قامت منذ السنة الماضية بتوحيد معايير الاستفادة من التربصات، وهي معايير نابعة من القاعدة، بحكم أنها اقترحت أولا عبر اللجان العلمية للأقسام، ثم تم رفعها لتناقش في المجالس العلمية للكليات، وتم ترسيمها بعد كل تلك المراحل بالمجلس العلمي للجامعة، ليتم بعدها توحيدها عبر كليات الجامعة الثلاث، ما يعني أن كل أساتذة الجامعة يعاملون بنفس الكيفية والطريقة ويقيمون بنفس المعايير، ما يجعل بدوره التعامل مع مطلب أساتذة من قسم التاريخ صعبا للغاية، زد على ذلك أن انشغال هؤلاء الأساتذة الذين رفضوا دراسة ملفاتهم بالمعايير الموحدة، تم رفعه لعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وقت الجزائر

جامعة محمد لمين دباغين بسطيف

توقيع 05 اتفاقيات تعاون جديدة

●أبرمت، قبل يومين، جامعة محمد لمين دباغين بسطيف، 05 اتفاقيات تعاون جديدة مع إذاعة سطيف، محافظة الغابات لولاية سطيف، الهيئة الوطنية للصحة وتطوير البحث، المؤسسة الاجتماعية الصحية التربوية للأطفال المعاقين ذهنيا والمسماة "عصافير الجنة"، وأخيرا مع مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية.

وبذلك يصل عدد الاتفاقيات المبرمة بين هذه الجامعة ومحيطها المحلي 17 اتفاقية، وستمسح هذه الاتفاقيات الجديدة بخلق فضاءات لطلبة الجامعة من أجل ممارسة ما يتلقونه من تنظير على مستوى المدرجات والأقسام. حيث رسمت الجامعة علاقاتها مع إذاعة سطيف، التي ستحتضن الكثير من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، كما أمضت مع محافظة الغابات لتكون مؤطرا للمئات من الطلبة، الذين أسسوا مؤخرا النادي الأخضر، خاصة منهم طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية، كما تم إمضاء إبرام إتفاق تعاون مع الهيئة الوطنية للصحة وتطوير البحث العلمي،

سليم خ

La possibilité de créer une conférence algéro-belge de l'Enseignement supérieur évoquée à Bruxelles

BRUXELLES- Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar et son homologue de la Fédération Wallonie-Bruxelles (Belgique), Jean-Claude Marcourt ont évoqué, vendredi à Bruxelles, la possibilité de créer une conférence algéro-belge de l'Enseignement supérieur, a indiqué une source diplomatique.

MM. Hadjar et Marcourt ont évoqué également, lors de leur entretien, la possibilité d'installer une commission ad-hoc qui se penchera sur la question des équivalences des diplômes, d'améliorer la coordination entre les universités algériennes et belges pour mieux se positionner dans la réponse aux appels à projets européens dans le cadre du Programme Erasmus +, a affirmé la même source.

La rencontre a permis également aux deux ministres de passer en revue l'état de la coopération entre l'Algérie et la fédération Wallonie-Bruxelles dans le domaine de l'enseignement supérieur et d'explorer les pistes possibles pour la renforcer.

A ce titre, M. Marcourt a indiqué qu'il existe, du côté belge, "une vraie ouverture et une réelle volonté de développer la coopération avec l'Algérie", a-t-on ajouté, soulignant que le ministre de la Fédération Wallonie-Bruxelles a fait part également de son souhait d'identifier les éléments l'ayant entravé, notamment en termes d'équivalence des diplômes, afin de "reconstruire un partenariat concret et d'encourager les échanges de jeunes et de chercheurs des deux pays".

Rappelant la tradition de coopération qui existe entre les universités algériennes et belges francophones, M. Hadjar s'est félicité de la relance de cette coopération à la faveur de l'adoption par la commission mixte Algérie-Fédération Wallonie-Bruxelles, tenue à Alger en juillet dernier, d'une dizaine de projets bénéficiant au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

M. Hadjar a par ailleurs exposé le potentiel que présente le secteur de l'enseignement supérieur en Algérie et proposé des pistes de coopération allant de l'élargissement de certains programmes en cours, la mise en place de programmes boursiers orientés vers la formation de formateurs, l'échange d'expérience sur la gouvernance universitaire à la relation université-entreprise et l'employabilité des diplômés.

Des propositions qui ont recueilli le soutien du ministre belge, a affirmé la même source qui a soutenu que le ministre Marcourt a marqué la disponibilité de la Fédération Wallonie Bruxelles à travailler sur ces pistes, d'autant plus qu'elle s'apprête à lancer, l'année prochaine, un

Fonds Maghreb dédié au financement des projets de coopération dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche.

M. Hadjar a effectué jeudi et vendredi une visite à Bruxelles où il s'est entretenu avec le commissaire européen chargé de la recherche, Carlos Moedas et signé l'accord scellant la participation de l'Algérie au Partenariat pour la recherche et l'innovation dans la région méditerranéenne (PRIMA).

GESTION DURABLE DE L'EAU ET PRODUCTION ALIMENTAIRE EN MÉDITERRANÉE

L'ALGÉRIE ET L'UNION EUROPÉENNE (UE) ONT SIGNÉ, JEUDI DERNIER À BRUXELLES, l'accord scellant la participation de l'Algérie au Partenariat pour la recherche et l'innovation dans la région méditerranéenne (Prima), une initiative visant à développer des solutions nouvelles pour la gestion durable de l'eau et la production alimentaire dans la région méditerranéenne.

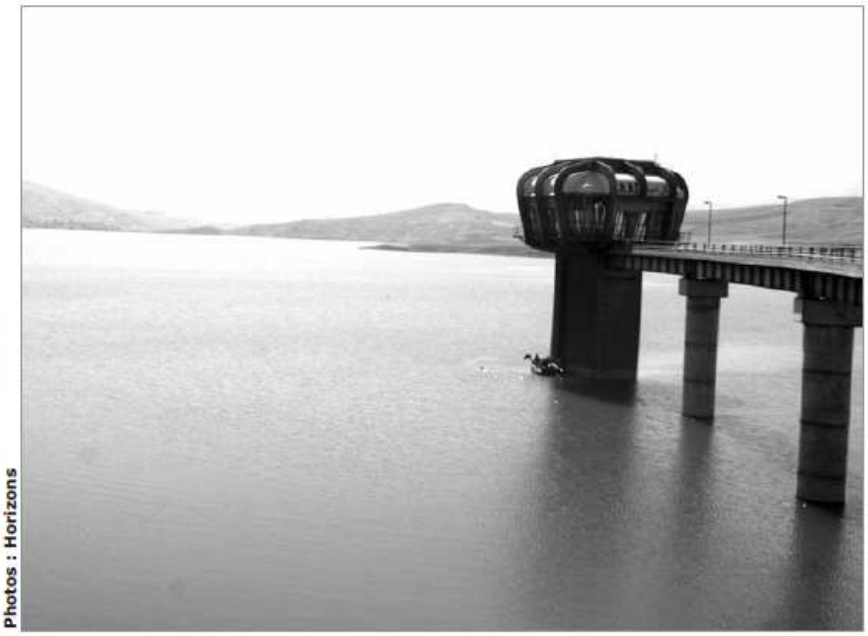

Photos : Horizons

L'Algérie adhère à l'initiative Prima sur la coopération scientifique

L'accord a été signé par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, et le commissaire européen chargé de la Recherche, des Sciences et de l'Innovation, Carlos Moedas, lors d'une cérémonie organisée au siège du Conseil européen. La signature de l'accord intervient à «un moment opportun», a jugé Hadjar pour qui l'initiative «porte l'immense espoir de promouvoir entre les pays partenaires des projets de recherche capables de répondre, de manière intégrée, aux enjeux globaux et aux défis auxquels font face nos systèmes agricoles soumis au stress hydrique». Selon Hadjar, Prima «contribuera à relever un défi commun», celui de la raréfaction de l'eau en Méditerranée afin de «soutenir un bien-être inclusif et un développement socioéconomique» dans cette région dans le cadre d'une coopération euro-méditerranéenne renforcée. Le ministre a réaffirmé, à ce titre, l'engagement «plein» de l'Algérie dans ce partenariat (Prima), assurant que le pays comptera, à cet effet, sur «un vivier de 150 projets nationaux» pour apporter une contribution «constructive» et «effective» à ce programme. Le commissaire européen chargé de la Recherche a qualifié, de son côté, l'adhésion de l'Algérie au programme Prima de «moment historique». Il a relevé, dans ce contexte, que l'Algérie est le premier pays partenaire à signer un accord avec l'UE pour participer au programme Prima, bâti dans l'esprit de la PEV. Les efforts de l'Algérie pour soutenir l'avenir de la région méditerranéenne, a-t-il poursuivi, sont «louables», estimant que ces efforts «démontrent que l'Algérie est un pays non seulement porteur d'une notion claire des défis auxquels nous sommes confrontés, mais aussi animée d'une volonté de chercher des solutions». Pour le commissaire Moedas, le lancement du programme Prima est une «étape cruciale» pour s'engager ensemble à relever les vrais défis de l'agriculture durable, de la sécurité alimentaire et des ressources en eau de plus en plus limitées, précisant que la pénurie d'eau affecte déjà 60 millions de personnes dans le bassin méditerranéen. Pour sa part, le représentant de la présidence estonienne du Conseil de l'UE, l'ambassadeur Lembit Uibo, a soutenu que le Conseil de l'UE «attache une grande importance à la relation entre l'Algérie et l'UE». L'initiative Prima (2018-2028), financée en partie par le programme de recherche et d'innovation de l'UE «Horizon 2020», compte actuellement 19 participants dont plusieurs pays de la rive sud de la Méditerranée (Algérie, Egypte, Jordanie, Liban, Maroc et Tunisie).

1er CONGRÈS DE LA FACULTÉ DE MÉDECINE DE L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Optimiser la formation

Sous le patronage du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la faculté de médecine de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi ouzou (UMMTO) a organisé, jeudi et hier, son 1er congrès national dédié au plan national de lutte contre le cancer. Cela a été l'occasion de rendre un vibrant hommage à deux praticiens disparus ayant exercé au CHU Nedir-Mohamed de Tizi Ouzou, les professeurs Ferhat et Ouanani. Pour ce congrès, dont la cérémonie d'ouverture a été rehaussée par la présence du secrétaire général de la wilaya, Zineddine Tibourtine, le recteur de l'UMMTO, Ahmed Tessa, il a été inscrit quatre grands thèmes, l'oncologie, les pathologies de l'enfant et du sujet âgé et l'actualité pharmaceutique. En parallèle, il a été organisé un atelier sur le programme de refonte de la formation médicale. Le Pr Messaoudi, doyen de la faculté organisatrice, dira : «Dès mon installation, en mai dernier, à la tête de cette faculté, j'ai réuni mes collaborateurs pour leur soumettre cette idée de congrès à laquelle ils ont tous adhéré. La thématique et le contenu des communications ont été arrêtés de concert avec ces mêmes collaborateurs. C'est vous dire que c'est une décision collégiale à laquelle a aussi adhéré le recteur.» L'objectif de cette rencontre «est d'offrir un espace de formation continue aussi bien aux étudiants mais aussi à nos enseignants du fait des nouvelles techniques et autres technologies qui sont mises à jour perpétuellement», dira-t-il. Notre interlocuteur ne manquera pas de mettre l'accent sur la recherche : «Il est grand temps de passer à une nouvelle étape en matière d'enseignement, nous devons aller vers la recherche en plus de la pédagogie et la pratique en instaurant une dynamique et une compétitivité en matière de recherche au sein de notre faculté.» Une faculté de près de 3.000 étudiants dont plus de 550 actuellement en résidanat après l'ouverture de 133 postes en médecine, 33 en pharmacie et 10 en médecine dentaire. Tous ces étudiants sont encadrés par 120 enseignants hospitalo-universitaires.

■ **Rachid Hammoutène**

TIZI OUZOU

Une commission ad hoc pour un état des lieux de la santé

En ouverture du 1er congrès national de la faculté de médecine de l'Université de Tizi Ouzou, le directeur de la santé et de la population de la wilaya de Tizi Ouzou, le Pr Abbès Ziri, a annoncé la mise en place d'une commission ad hoc pour un diagnostic pointu du secteur de la santé dans la wilaya. «Cette commission, constituée d'un panel de spécialistes hospitalo-universitaires, de gestionnaires et du mouvement associatif, sera chargée de faire le diagnostic le plus affiné de l'état de tout ce qui se fait dans les structures sanitaires de la wilaya de Tizi Ouzou», relève le Pr Ziri. Il indiquera aussi que le diagnostic de cette commission «permettra au secteur d'optimiser les moyens humains et matériels existants dans le privé et le public par leur fédération au seul service des citoyens et de leur santé». Il soulignera que cette commission «se penchera aussi sur l'aspect de la formation de tous les personnels des structures sanitaires de la wilaya, pour une performance dans la prise en charge des patients».

■ R. H.

Ministère de l'Enseignement supérieur

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, présidera, demain à 8h au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle d'Oran, les travaux de la conférence nationale des universités.

EL MOUDJAHID

ALGÉRIE - UNION EUROPÉENNE

PARTENARIAT DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar et son homologue de la Fédération Wallonie-Bruxelles (Belgique), Jean-Claude Marcourt ont évoqué, hier à Bruxelles, la possibilité de créer une conférence algéro-belge de l'Enseignement supérieur, a indiqué une source diplomatique. MM. Hadjar et Marcourt ont évoqué également, lors de leur entretien, la possibilité d'installer une commission ad hoc qui se penchera sur la question des équivalences des diplômes, d'améliorer la coordination entre les universités algériennes et belges pour mieux se positionner dans la réponse aux appels à projets européens dans le cadre du Programme Erasmus+, a affirmé la même source.

La rencontre a permis également aux deux ministres de passer en revue l'état de la coopération entre l'Algérie et la fédération Wallonie-Bruxelles dans le domaine de l'enseignement supérieur et d'explorer les pistes possibles pour la renforcer.

A ce titre, M. Marcourt a indiqué qu'il existe, du côté belge, «une vraie ouverture et une réelle volonté de développer la coopération avec l'Algérie», a-t-on ajouté, soulignant que le ministre de la Fédération Wallonie-Bruxelles a fait part également de son souhait d'identifier les éléments l'ayant entravé, notamment en termes d'équivalence des diplômes, afin de «reconstruire un partenariat concret et d'encourager les échanges de jeunes et de chercheurs des deux pays». Rappelant la tradition de coopération qui existe entre les universités algériennes et belges francophones, M. Hadjar s'est félicité de la relance de cette coopération à la faveur de l'adoption par la commission mixte Algérie-Fédération Wallonie-Bruxelles, tenue à Alger en juillet dernier, d'une dizaine de projets bénéficiant au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

M. Hadjar a par ailleurs exposé le potentiel que présente le secteur de l'enseignement supérieur en Algérie et proposé des pistes de coopération allant de l'élargissement de certains programmes en cours, la mise en place de programmes boursiers orientés vers la formation de formateurs, l'échange d'expérience sur la gouvernance universitaire à la relation université-entreprise et l'employabilité des diplômés. Des propositions qui ont recueilli le soutien du ministre belge, a affirmé la même source qui a soutenu que le ministre Marcourt a marqué la disponibilité de la Fédération Wallonie Bruxelles à travailler sur ces pistes, d'autant plus qu'elle s'apprête à lancer, l'année prochaine, un Fonds Maghreb dédié au financement des projets de coopération dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche. M. Hadjar a effectué jeudi et vendredi derniers une visite à Bruxelles où il s'est entretenu avec le commissaire européen chargé de la recherche, Carlos Moedas et signé l'accord scellant la participation de l'Algérie au Partenariat pour la recherche et l'innovation dans la région méditerranéenne (PRIMA). **(APS)**

UNIVERSITÉ D'OUARGLA

OUVERTURE DE POSTES DE DOCTORANTS

Huit postes doctorants ont été introduits pour la première fois à l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO), au titre de l'année universitaire 2017-2018, a-t-on appris auprès de cet établissement de l'enseignement supérieur. L'ouverture de la formation de 3e cycle LMD (Licence, Master et Doctorat) en hydrocarbures, pour la première fois à l'UKMO, est considérée comme «l'un des évènements importants» enregistrés par l'université, durant ces dernières années, a-t-on souligné. Elle vise à satisfaire la demande croissante des diplômés de master désireux de poursuivre leurs études supérieures, ainsi qu'à répondre aux besoins du marché du travail et à combler le déficit enregistré en matière d'encadrement pédagogique à l'université, a-t-on fait savoir dans un communiqué de presse. Le concours d'accès à cette formation doctorale, organisé en octobre courant à la faculté des hydrocarbures, des énergies renouvelables, des sciences de la terre et de l'univers à l'UKMO, s'est déroulé dans de bonnes conditions, conformément à l'arrêté N -547 du 2 juin 2016 fixant les modalités d'organisation de la formation de troisième cycle et les conditions de préparation et de soutenance de la thèse de doctorat, précise-t-on. L'UKMO a enregistré, de 2011 à ce jour, la sortie de sept promotions de diplômés de master dans différentes spécialisés (académiques et professionnelles) liées au domaine des hydrocarbures, à savoir le forage, la production et la mécanique des chantiers pétroliers, sachant que le nombre de ces diplômés n'a cessé de se multiplier d'une année à l'autre, signale-t-on. Au total, 118 nouveaux postes doctorants ont été ouverts, au titre de la nouvelle saison universitaire 2017/2018 à l'UKMO, dans différentes spécialités d'enseignement, selon la même source. Ils sont retenus dans les domaines des lettres et langues étrangères, sciences appliquées, mathématiques et sciences de la matière, les sciences économiques, de la gestion et sciences commerciales, et des Sciences de la nature et de la vie, a-t-on ajouté. Il s'agit aussi des filières de Droit et Sciences politiques, Sciences sociales et humaines en plus des hydrocarbures. Élevée au rang d'université en 2001, l'UKMO, à l'origine une École normale supérieure érigée par décret N 88 -65 du 28 mars 1988, est composée de dix facultés, avec deux instituts encadrés par plus de 1.200 enseignants, tous grades et rangs confondus. **(APS)**

Le Temps
D'ALGERIE

SUICIDE D'UN ÉTUDIANT À L'UNIVERSITÉ DE SIDI BEL-ABBÈS

Mouvement de protestation en vue

Le jeune étudiant (L. N., 22ans) en 1re année master spécialité chimie, qui a tenté de se suicider au sein de la faculté des sciences exactes, de l'université Djilali-Liabès de Sidi Bel-Abbès, en ingurgitant un produit caustique, ce mardi, a malheureusement perdu la vie, mercredi soir, au service de la réanimation du CHU docteur Hassani.

LE MILIEU universitaire secoué par cette triste nouvelle est en ébullition, et le bureau local de la Ligue nationale des étudiants Algériens(LNEA) prévoit un large mouvement de protestation, ce dimanche, et paralyser toutes les facultés de l'UDL. Dans un communiqué remis par le président de du bureau de LNEA, le mouvement estudiantin en solidarité avec le défunt, souligne que «*le mouvement de protestation sera généralisé dans toutes les facultés de l'université Djilali-Liabès, pour défendre les droits de l'étudiant, et dénoncer tout comportement qui pourrait toucher à sa dignité*», précise-t-on. Les membres de cette organisation ont déclaré que le conflit entre le défunt et son professeur est à cause du retard accusé par l'étudiant accompagné de son ami, à rejoindre l'amphithéâtre. Sauf que la situation est devenue plus complexe entre le défunt et son professeur «*lorsque ce dernier a humilié son étudiant et un collègue à lui, venus tous les deux en retard, alors que le professeur lui-même a accusé près d'une demi-heure de retard pour rejoindre la salle de conférence*», dira notre interlocuteur. Un comportement qui a mis l'étudiant dans tous ses états, au point où il s'est rendu à l'administration de sa faculté pour se défendre, sachant que le professeur lui a interdit d'accéder à la salle. L'administration a plutôt pris position avec l'enseignant, précise-t-on. D'après les représentants du bureau de LNEA, le défunt était très déçu par un tel comportement de la part de son professeur, connu par sa sensibilité et son état d'âme fragile, «*il n'a pas supporté une telle situation et c'est sûrement la cause qui l'aurait poussé à commettre un tel acte*», concluent-ils avec beaucoup de regret. L'administration de la faculté des sciences exactes a, de sa part, ouvert une enquête, pour connaître plus de détails sur cette affaire, surtout par rapport au professeur pointé du doigt par l'ensemble des étudiants, outre l'enquête judiciaire ouverte par la police, et actuellement en cours.

Salima Derraz

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

COOPÉRATION ALGÉRO-EUROPÉENNE

Hadjar s'entretient avec le commissaire européen à la recherche

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, s'est entretenu, jeudi à Bruxelles, avec le commissaire européen chargé de la recherche, des sciences et de l'innovation, Carlos Moedas. L'entretien s'est déroulé en marge de la cérémonie de signature de l'accord scellant la participation de l'Algérie au Partenariat pour la recherche et l'innovation dans la région méditerranéenne (PRIMA), une initiative visant àdévelopper des solutions nouvelles pour la gestion durable de l'eau et la production alimentaire dans la région méditerranéenne. La rencontre a permis aux deux parties de "faire le bilan de la coopération algéro-européenne dans le domaine de la recherche scientifique et technique", a indiqué une source diplomatique. Selon la même source, la rencontre entre les deux hommes a été également l'occasion d'aborder "les perspectives de coopération" et d'examiner "les voies et moyens de la renforcer et de la diversifier". M. Hadjar effectue jeudi et vendredi une visite de travail à Bruxelles où se réunit également le comité mixte Algérie-UE de l'accord de partenariat scientifique et technologique. "J'espère que cette réunion pourra être une opportunité qui marquera une nouvelles ère pour le renforcement de la coopération euro-algérienne dans ce domaine stratégique d'intérêt commun", a-t-il déclaré lors de la signature de l'accord de coopération entre l'Algérie et l'UE en matière de recherche et d'innovation.Le ministre s'entretiendra également vendredi avec le vice-président, ministre de l'Enseignement supérieur, de la recherche et des médias de la Fédération Wallonie-Bruxelles, Jean-Claude Marcourt.

COOPÉRATION SCIENTIFIQUE ENTRE L'ALGÉRIE ET L'UE

LE DERNIER JALON POSÉ

CET ACCORD VIENT en complément à l'accord bilatéral ratifié en 2013 sur la coopération scientifique, technologique et l'innovation.

MADJID BERKANE

L'ambitieux accord portant partenariat dans la recherche scientifique et l'innovation dans la région méditerranéenne (Prima) que l'Algérie a signé pour la première fois en 2013 a été parachevé avant-hier par l'Algérie. C'est le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Tahar Hadjar qui a paraphé du côté algérien l'accord en question à Bruxelles, a fait savoir le directeur de la coopération avec l'UE et ses institutions au ministère des Affaires étrangères, Ali Mokrani, dans une déclaration à l'APS. « Cet accord vient en complément à l'accord bilatéral ratifié en 2013 sur la coopération scientifique, technologique et l'innovation », a précisé Mokrani. Il s'agit, selon lui, d'un programme de mise en relation des scientifiques algériens et européens à travers la mise en relation des instituts de recherche et des centres d'excellence de l'UE et d'Algérie. Pour Mokrani, « l'accord vient à point nommé pour accompagner les efforts du gouvernement algérien dans le domaine de la recherche et développement, estimant que la signature de cet accord témoigne de l'importance que l'Algérie accorde à la coopération scientifique et technologique avec l'UE », dira-t-il, en faisant remarquer que l'Algérie ne se contente pas uniquement d'exprimer ses intentions, mais elle met aussi la main à la poche. « Pour preuve, elle a participé à hauteur de 20 millions d'euros, au financement de ce programme (Prima) paraphé à Alger en juillet après l'achèvement des négociations. Grâce aux efforts que fournit l'Algérie « cette dernière, siège maintenant dans le Conseil d'administration de ce programme PRIMA qui a son secrétariat en Italie », a signifié Mokrani Ali, indiquant que ce programme d'application scientifique va permettre à nos chercheurs et à nos instituts de développer les capacités potentielles algériennes dans les secteurs considérés prioritaires. Et d'affirmer « dans le cadre de sa coopération dans le domaine de la recherche scientifique avec l'UE, l'Algérie a, en effet, identifié une série de priorités qui touchent l'agriculture, les ressources en eau, l'environnement, mais également l'industrie ». « Ainsi, ce programme est au service de l'économie algérienne dans le cadre de la recherche de ses capacités de diversification », a-t-il soutenu, affirmant que « l'initiative (Prima) vise à développer des solutions innovantes dans deux domaines d'importance stratégique dans la région méditerranéenne, la gestion de l'eau et la production alimentaire à travers des projets communs de recherche et d'innovation pour les dix prochaines années », a conclu le diplomate algérien. Il est à noter par ailleurs que l'Algérie a, dans le but de renforcer la coopération entre les deux parties, notamment en direction des jeunes Algériens issus de l'émigration, ouvert grandes les portes de l'investissement devant ces jeunes. En effet, de nombreux étudiants et jeunes porteurs de diplômes ont pu bénéficier des programmes de l'Etat favorisant la création de petites entreprises dans le cadre des dispositifs de l'Ansej et de la Cnac. Dans la nouvelle ville de Sidi Abdellah, dans la capitale, plusieurs jeunes beurs ont monté leurs start-up dont les activités relèvent de différents domaines. Ces derniers ont exposé récemment leur expérience dans le forum d'affaires France-Algérie. Les facilités dont ils ont bénéficié ont attiré de nombreux autres jeunes issus de l'émigration algérienne.

M. B.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

L'Algérie signe l'accord scellant sa participation à l'initiative Prima

→ L'Algérie et l'Union européenne (UE) ont signé, jeudi à Bruxelles, l'accord scellant la participation de l'Algérie au Partenariat pour la recherche et l'innovation dans la région méditerranéenne (Prima), une initiative visant à développer des solutions nouvelles pour la gestion durable de l'eau et la production alimentaire dans la région méditerranéenne.

L'accord a été signé par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, et le Commissaire européen chargé de la recherche, des sciences et de l'innovation, Carlos Moedas, lors d'une cérémonie organisée au siège du Conseil européen.

La signature de l'accord intervient à «un moment opportun», a jugé M. Hadjar pour qui l'initiative «porte l'immense espoir de promouvoir entre les pays partenaires, des projets de recherche capables de répondre de manière intégrée aux enjeux globaux et aux défis auxquels font face nos systèmes agricoles soumis au stress hydrique». Selon M. Hadjar, le programme Prima «contribuera à relever un défi commun», celui de la raréfaction de l'eau en Méditerranée afin de «soutenir un bien-être inclusif et un développement socio-économique» dans cette région dans le cadre d'une coopération euro-méditerranéenne renforcée.

Le ministre a réaffirmé, à ce titre, l'engagement «plein» de l'Algérie dans ce partenariat (Prima), assurant que le pays comptera, à cet effet, sur «un vivier de 150 projets nationaux» pour apporter une contribution «constructive» et «effective» à ce programme.

L'accord sur la participation de l'Algérie au programme Prima «vient enrichir le cadre juridique de notre coopération» a-t-il ajouté, soulignant que ce processus dans lequel se sont engagés l'Algérie et l'UE va permettre de répondre aux «attentes d'intérêt commun» des deux parties.

Le ministre a salué, en outre, la «qualité» du dialogue engagé avec l'UE dans un processus de coopération «fructueux et mutuellement bénéfique» à la faveur, notamment de l'élaboration des priorités communes de partenariat dans le cadre de la Politique européenne de voisinage (PEV) rénovée, adoptées lors du Conseil d'association Algérie-UE tenu en mars dernier à Bruxelles.

Le commissaire européen chargé de la recherche a qualifié, de son côté, l'adhésion de l'Algérie au programme Prima de «moment historique» qui a permis aux deux parties de construire un partenariat «unique en son genre». Il a relevé, dans ce contexte, que l'Algérie est le premier pays partenaire à signer un accord avec l'UE pour participer au programme Prima, bâti dans l'esprit de la PEV. Ce programme vise à «renforcer la coopération avec les pays qui souhaitent se rapprocher de l'UE autour d'intérêts communs et dans un esprit de coopération d'égal à égal», a-t-il affirmé.

Les efforts de l'Algérie pour soutenir l'avenir de la région méditerranéenne, a-t-il poursuivi, sont «louables», estimant que ces efforts «démontrent que l'Algérie est un pays non seulement porteur d'une notion claire des défis auxquels nous sommes confrontés, mais aussi animée d'une volonté de chercher des solutions».

Pour le commissaire Moedas, le lancement du programme Prima est une «étape cruciale» pour s'engager ensemble à relever les vrais défis de l'agriculture durable, de la sécurité alimentaire et des ressources en eau de plus en plus limitées, précisant que la pénurie d'eau affecte déjà 60 millions de personnes dans le bassin méditerranéen.

Pour sa part, le représentant de la présidence estonienne du Conseil de l'UE, l'ambassadeur Lembit Uibo, a soutenu que le Conseil de l'UE «attache une grande importance à la relation entre l'Algérie et l'UE», estimant, à ce titre, que l'accord signé ce jeudi constitue une «étape importante» dans l'évolution du partenariat Pima et «renforcera les interactions futures» entre les deux parties, se félicitant de l'«esprit constructif» qui a marqué le déroulement des négociations.

L'initiative Prima (2018-2028), financée en partie par le programme de recherche et d'innovation de l'UE «Horizon 2020» compte actuellement 19 participants dont plusieurs pays de la rive sud de la Méditerranée (Algérie, Egypte, Jordanie, Liban, Maroc et Tunisie).

Cette initiative sera financée par des pays participants (actuellement 274 millions d'euros) et une contribution de 220 millions d'euros de l'UE dans le cadre du programme «Horizon 2020».

Les terres agricoles une ligne rouge qu'il faut préserver de toutes les agressions

Le secrétaire général de l'Union nationale des paysans algériens (Unpa), Mohamed Alioui a estimé, dimanche à Blida, que les terres agricoles constituent une ligne rouge à ne pas dépasser, car elles font partie du domaine de l'Etat et doivent, de ce fait, être préservées de toutes formes d'agression.

Dans son allocution d'ouverture de la 1ere édition du salon de la femme rurale, tenu à l'occasion de la célébration de la Journée mondiale de la femme rurale, M. Alioui a soutenu que les terres agricoles sont du domaine de l'Etat et ne peuvent être cédées, mais seulement exploitées à travers la concession agricole, tout en les protégeant des multiples agressions liées à des constructions diverses (en béton).

La concession des terres se fait dans un cadre constitutionnel, et si leur exploitation n'est pas aisée pour divers motifs, elles doivent servir à d'autres activités agricoles (pépinières, chambres froides et autres), a-t-il ajouté M. Alioui a informé, à cet effet, que le ministre de la Justice-Garde des sceaux a instruit les procureurs généraux d'introduire des poursuites judiciaires à l'encontre de tous ceux exploitant des terres agricoles à des fins non agricoles , un acte rejeté par la Constitution, sachant que les terres agricoles bénéficient de la protection du président de la République, a-t-il soutenu.

Dans ce sillage, le secrétaire général de l'Union nationale des paysans algériens a exhorté les représentants des deux chambres du Parlement à faire face à tous ceux qui tentent d'exploiter les terres agricoles et les ressources animales et naturelles du pays à des fins personnelles.

Interrogé à propos des problèmes posés dans les exploitations agricoles dont les propriétaires sont décédés ou ont changé de régions, M. Alioui a souligné qu'il s'agit d'un problème qui relève des seuls directions du domaine de l'Etat.

S'exprimant sur la hausse des prix de la pomme de terre et des tomates, il a estimé que le règlement de ce problème relève du ministère du Commerce, chargé de la régulation du marché national, relevant néanmoins l'inexistence d'une organisation au niveau des marchés, où la tomate se vendait, entre 3 à 4 DA le kilogramme, durant les mois de juillet et août derniers, causant des pertes considérables aux Fellahs. A une question sur l'absence des pluies, le SG de l'Unpa a révélé l'introduction d'une demande écrite auprès du ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, afin de procéder à Salat Al-Istisqaà (prière de demande de la pluie) dans toutes les mosquées du pays.

Notre pays fait face, depuis une quinzaine d'années, à un manque de pluies, a-t-il observé, plaidant pour la réalisation de davantage de barrages et de forages pour couvrir ce déficit, parallèlement à l'extension des surfaces irriguées, car un taux de 80 à 85% des terres agricoles en Algérie dépendent des chutes pluviales, est-il déploré.

Agence

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUIRA 6e Colloque international sur la gouvernance sportive

Quand la corruption gangrène les sports

«La pratique sportive et les fléaux sociaux», est le thème retenu pour la sixième édition du Colloque international, organisé, les 25 et 26 octobre derniers, par l'institut des sports (ISTAPS) de l'université ***Akli Mohand Oulhadj*** de Bouira.

Hormis la présence de professeurs et docteurs représentant une trentaine d'universités et centres universitaires du pays, ainsi que de la Tunisie et le Yémen, le colloque a aussi vu la participation de la fédération algérienne de taekwondo, représentée par son président Tiabi Abdelhak, de l'expert en sport au niveau du ministère de la Jeunesse et des ports, Djaafar Yefsah et le président de la FIACS (Fédération internationale anticorruption sportive), Mourad Mazar. Ainsi, durant deux jours, les participants se sont penchés sur des thématiques inhérentes à la pratique sportive et les fléaux sociaux, l'impact du sport sur la société et les jeunes en particulier. Des thématiques d'actualité, telle que l'éducation physique et santé, présenté par les docteurs Rachid Alouane, Abdelkrim Ferguen et Wissem Fassekh de l'université Alger 3. Le sport : performance ou plaisir, a été présenté par les Docteurs Abderezzak Hamidi et Manel Rebbouh de l'université de Bouira. Toute drogue «drogues, alcoolisme et autres fléaux qui détruisent en silence notre jeunesse», a été animé par Khelifa Missoum, inspecteur à la DJS de Bouira. D'autres thèmes ont été également abordés, à l'instar du rôle de l'activité physique et sportive dans la santé psychologique chez l'adolescent au niveau des lycées, où la conférencière, le professeur Saadia Fadhel, considère que le temps réservé à la pratique du sport dans les établissements scolaires, notamment le primaire, «de très insuffisant», d'où l'urgence d'installer des enseignants qualifiés, ainsi que la création de clubs sportifs au niveau des établissements scolaires, notamment dans les lycées. Des interventions intéressantes les unes que les autres, suivies de débats fructueux. Tout le monde s'accorde à dire qu'il y a urgence d'implantation de clubs sportifs dans différentes régions du pays, y compris les endroits les plus enclavés et reculés, pour occuper le jeune dans la pratique sportive, notamment les victimes de l'échec scolaire, afin de lui éviter de sombrer dans la drogue et autres fléaux sociaux. De son côté, Mourad Mazar, président de la FIACS, interviendra sur la lutte contre la corruption sportive, un phénomène, dira-t-il, «planétaire qui prend de l'ampleur et qu'il faudrait éradiquer sur le terrain et non dans les salons». Il insistera en revanche sur l'implication des autorités, des organisations et associations pour maintenir le sport propre et intègre loin de la politique et aussi des systèmes de corruption. Au terme du colloque, des recommandations ont été lues aux présents et qui seront transmises à qui de droit, pour un éventuel suivi.

M'hena A